



ترقب في إسرائيل



التهدة السعودية  
باغتت إيران والحوثيين  
في أوج حاجتهما للتصعيد

كاص3



السعودية تذكّر عون  
باتفاق الطائف

كاص2

www.alarab.co.uk  
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977  
الأربعاء 2021/03/24  
10 شعبان 1442  
السنة 43 العدد 12009  
Wednesday 24/03/2021  
43rd Year, Issue 12009

العرب

## البرلمان التونسي ميدان للشجار وغلق الأبواب أمام المعارضين

محاويات حركة النهضة الإسلامية وحليفها حزب قلب تونس وانقلاب الكرامة للهيمنة على البرلمان الذي شهد الكثير من المشاحنات وتبادل الاتهامات والشتم، وحتى التشابك بالأيدي خلال الفترة الماضية.

وانتقد النائب حاتم المليكي هذا القرار الذي وصفه بغير الديمقراطي وغير الدستوري ويؤسس لدكتاتور ودكتاتورية، في إشارة إلى القرار الذي اتخذته الغنوشي الخميس الماضي بمنع عبير موسى من حضور اجتماع مكتب البرلمان.

وكتب المليكي في حسابه على فيسبوك "هذا القرار غير ديمقراطي، وسيضيئ إلى وجود من هو فوق القانون أي تقريبا سلطان، وهو أيضا غير دستوري باعتباره يمنع الحق في الاحتجاج على ممارسات أو قرارات أو تصريحات، بما قد يؤسس لدكتاتور ودكتاتورية".

وشدد على أنه يتعين على من يرغب في إرساء ديمقراطية حقيقية وضمأن سيادة القانون أن يكون قدوة وأن يفكر في طريقة تسير جديدة تضمن الحياد والنزاهة.



حاتم المليكي  
راشد الغنوشي رئيس  
البرلمان يؤسس  
لدكتاتورية جديدة

وتُجمع القراءات التي تناولت أحداث العنف التي عرفها البرلمان التونسي، خلال هذه الدورة البرلمانية الجديدة برئاسة الغنوشي والتي نددت بها الأحزاب السياسية ومنظمات وجمعيات المجتمع المدني، على أنها ما كانت لتحدث لولا فشل الغنوشي في إدارة الخلافات داخل البرلمان.

ويمارس الغنوشي صمًا أمام التجاوزات التي يرتكبها أعضاء من كتلة حركة النهضة التي يرأسها، إضافة إلى أعضاء كتلة ائتلاف الكرامة الذين يروجون للتطرف بخطاب مشحون بعبارات التخوين والتكفير تحت قبة البرلمان، الأمر الذي يفاقم تسميم الأجواء العامة في البلاد ويؤيد من حدة التوتر.

وتتالت خلال الفترة الماضية الدعوات المطالبة بحل البرلمان والنهال إلى انتخابات برلمانية سابقة لأوانها، وأصبحت تجد صدى لها لدى المواطنين، حيث خرج المئات من التونسيين الأحد في مسيرة وسط العاصمة بمناسبة الذكرى الخامسة والستين لاستقلال تونس، رفعوا فيها شعارات تطالب بحل البرلمان وإسقاط منظومة الحكم في البلاد.

الجمعي قاسمي

تونس - شهد البرلمان التونسي فصلا جديدا من تبادل العنف اللفظي والجسدي وسط حالة من الهرج تحولت إلى فوضى عكست فشل رئيس البرلمان راشد الغنوشي في إدارة المؤسسة التشريعية التي فقدت ثقة غالبية الأوساط السياسية وفئات واسعة من الشعب التونسي.

وتعطلت أعمال جلسة عامة للبرلمان عقدت الثلاثاء في أعقاب اتساع دائرة الفوضى داخل قاعة الجلسة، ما دفع النائب الأول لرئيس البرلمان سميرة الشواشي إلى رفع الجلسة في مناسبتين إثر تحول الفوضى إلى اعتداء على عبير موسى رئيسة الحزب الدستوري الحر (16 مقعدا برلمانيا)، وكذلك على النائب اليساري المستقل منجي الرجوي.

وتداول نشطاء فيديو يظهر عبير موسى وهي تؤكد تعرضها للضرب من أحد نواب حركة النهضة الإسلامية، لتتثبت مريم اللغمانى النائب المستقل حصول هذا الاعتداء وإقدام عدد من الموظفين الإداريين بالبرلمان على غلق باب القاعة أمامها لمنعها من الدخول، وذلك في سابقة خطيرة تأتي بعد قرار مُثير للجدل صادر عن رئيس البرلمان.

وشمل قرار منع دخول موسى عدا آخر من النواب منهم منجي الرجوي الذي تمسك بحقه في الدخول إلى قاعة البرلمان، منتقدا بشدة مثل هذه الممارسات التي تتناقض مع القانون والنظام الداخلي للبرلمان، ليتحول الأمر إلى سجل تخللته العديد من الانتقادات والتهامات الموجهة إلى راشد الغنوشي بصفته رئيسا للبرلمان.

ولم يتردد النائب زهير المغزاوي، الأمين العام لحركة الشعب (16 مقعدا برلمانيا)، في القول إن ما حصل الثلاثاء في البرلمان هو نفسه الذي حصل خلال الأيام الأخيرة وما سيحصل في الأيام القادمة، باعتبار أن هذه المؤسسة التشريعية "أصبحت أضحوكة"، بالنظر إلى وجود رئيس برلمان وصفه بـ "العاجز والغاشل".

واعتبر المغزاوي في تصريحات إذاعية أن رئيس البرلمان "ليس له أي دور في تخفيف الاحتقان داخل البرلمان"، مُعربا عن اعتقاده بأنه "لن يتسنى للبرلمان المواصلة بنفس الطريقة"، وشدد على أن مؤسساته "غير قادرة على إنتاج حلول".

ورأى أن الحل سياسي يكمن في اجتماع من وصفهم بالعقلاء من داخل البرلمان ومن خارجه لإيجاد حلول، بما في ذلك طرح استقالة راشد الغنوشي. وأشار هذا الوضع استياء العديد من النواب الآخرين الذين انتقدوا بشدة

## مؤشرات تنافر بين الدببية وحفتر تثير المخاوف من فشل توحيد ليبيا

رئيس الحكومة يتغيب عن مراسم تسليم السلطة  
من الحكومة المؤقتة في بنغازي



غابت ابتهامات المجاملة

دوليا في بنغازي، ثاني أكبر مدن ليبيا، بحضور رئيسها عبدالله الخني. ومثل وفد حكومة الوحدة الوطنية نائب رئيس الوزراء حسين القطراني ووزير الداخلية خالد مازن وعدد من الوزراء.

وأكد القطراني أن مرحلة الانقسام "انتهت"، وقال في بيان صحافي "حكومة الوحدة الوطنية وجدت لخدمة المواطنين كافة".

وتتولى السلطة التنفيذية الجديدة مسؤولية توحيد مؤسسات الدولة والإشراف على المرحلة الانتقالية إلى حلول موعد انتخابات 24 ديسمبر، عندما تنقضي مدتها بموجب خارطة الطريق المعتمدة.

لكن يبقى ملف إخراج المرتزقة السوريين وعناصر تابعين لمجموعة فاغنر الروسية من غرب البلاد وشرقها من أبرز الملفات الشائكة التي تواجهها الحكومة الجديدة، وهو ما يتطلب تنسيقا وتوافقا بين جميع أطراف الصراع.

أخبار  
دعم أميركي للدببية  
في مهمة إخراج المرتزقة

وأضاف البيوضي في تدوينته على صفحته بموقع فيسبوك "إن ما يحدث الآن لا ينبغي بخير، فإما أن يجتمع (أعضاء) مجلس النواب وينفذوا مسؤولياتهم، أو على المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة ألا يرضخوا للابتزاز وأن يذهبوا لتنفيذ الترتيبات المالية وفقا لنص الفقرة 2 من المادة التاسعة من الاتفاق السياسي الليبي".

وتابع "إن لم تتعامل رئاسة البرلمان والنواب بمسؤولية وطنية ففهم المسؤول الأول والوحيد عن استمرار الظروف الاقتصادية الصعبة، بمطالبهم لمناقشة الميزانية".

وحصلت حكومة الوحدة الوطنية التي تتألف من نائب رئيس وستة وعشرين وزيرا وستة وزراء دولة على الثقة بالإجماع من قبل البرلمان الليبي في العاشر من الشهر الجاري.

وسلمت الحكومة المؤقتة في شرق ليبيا الثلاثاء سلطاتها إلى حكومة الوحدة الوطنية الجديدة، بعد أسبوع من مباشرة الأخيرة مهامها رسميا من العاصمة طرابلس.

وتتمت عملية التسليم في مقر الحكومة المؤقتة غير الاعتراف بها

وتسود أجواء من الغضب وعدم الرضا في برقة (المنطقة الشرقية) بعد الهزيمة التي مني بها الجيش خلال محاولته السيطرة على طرابلس.

وسجل حضور حفتر في الساحة السياسية تراجعا منذ انسحاب قواته من المنطقة الغربية نحو سرت وفرض عليه ما يشبه الحصار السياسي حيث توقفت نشاطاته السياسية مع الأطراف الخارجية واقتصرت على بعض الاجتماعات المحلية في محاولة لتهدئة الشارع.

ويرى مراقبون أن تعمد الدببية عدم زيارة بنغازي يحمل في طياته رسائل تجاهل لحفتر الذي ينظر إليه كواحد من أبرز معرقلي سيطرته التامة على ليبيا رغم التفاهات غير المعلنة التي جرت بينهما والتي أكدها تصويت النواب المحسوبين على الجيش لصالح الدببية ورئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي.

ولا يستبعد هؤلاء المراقبون أن تكون ماطلة البرلمان بعقد جلسة لمناقشة الميزانية والتصويت عليها مرتبطة بالتنافر القائم بين حفتر والدببية. وقال الناشط السياسي سليمان البيوضي "من المؤسف أن تتحول قضية مناقشة الميزانية العامة الموحدة إلى أداة للابتزاز السياسي".

طرابلس - تثير مؤشرات التنافر بين رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدببية والقائد العام للجيش المشير خليفة حفتر مخاوف الليبيين من فشل خطوات السلام وإنهاء الانقسام التي بدأت مع منح البرلمان الثقة للحكومة الجديدة.

وأشار غياب الدببية عن مراسم تسليم السلطة من الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الخني في بنغازي انتباه المتابعين، الأمر الذي عمق الشكوك بشأن وجود قطعية بينه وبين حفتر بدأت مؤشرات تظهر بعد تغريدة لرئيس الحكومة بخصوص فتح تحقيق في العثور على أكثر من 12 جثة في مدينة بنغازي الواقعة تحت سيطرة حفتر.

وقال الدببية في تغريدة "إنه من غير الممكن السماح بتكرار هذه الأحداث أو التستر عليها"، مؤكدا أنه أعطى "تعليمات مباشرة لوزير الداخلية للتعامل مع هذه الحادثة، وطلبت من النائب العام فتح تحقيق".

وسعت الآلة الإعلامية المحسوبة على القيادة العامة للجيش إلى مهاجمة قرار رئيس الحكومة، وهو ما تضمن مؤشرات على انتهاء التوافق بين الدببية وحفتر. وتبند التصريحات الإعلامية المهاجمة لحكومة الدببية زخم التوافق الذي طبع المراحل الأولى من تسلمها السلطة قبل أيام.

ورغم استبعاد اندلاع الحرب من جديد إلا أن هذا التنافر سيضع سيطرة الدببية على المنطقة الشرقية.

وتشهد بنغازي منذ أشهر انفلاتا أمنيا حيث تم اغتيال واختطاف عدد من النشطاء بالإضافة إلى تكرار حوادث العثور على جثث ملقاة في الشوارع، وسط تغول متزايد للسلبيين المقربين من الجيش، ما دفع عددا من ممثلي القبائل إلى إصدار بيان معبرين عن رفضهم لتدهور الأوضاع في بنغازي.

ويحصل بيان ممثلي القبائل في بنغازي الذي تزامن مع تولي الحكومة الجديدة السلطة رسائل قبائل شعبي واجتماعي لحفتر التقطها الدببية واستخدمها ضده في أول فرصة.

سليمان البيوضي  
من المؤسف أن تتحول  
مناقشة الميزانية إلى  
أداة للابتزاز السياسي

## ذكرى تعيسة: سنة من حجر كورونا توابك حرب لقاحات عالمية

وطورت اللقاح جامعة أكسفورد البريطانية ومختبر أسترازينيكا البريطاني - السويدي، وتنتج الجرعات في مصانع ببريطانيا إضافة إلى بلجيكا وهولندا.

ويبدو الاتحاد الأوروبي غير موحد حيال النزاع التجاري مع بريطانيا، كما يظهر من تردد بلجيكا وهولندا اللتين تضمّان مصانع إنتاج لقاحات أسترازينيكا. وعارضت ميركل فرض حظر عام على تصدير اللقاحات. وقالت إن هناك العديد من التبعيات الدولية في إنتاج اللقاحات، مشيرة إلى ضرورة وضع سلاسل التوريد في الاعتبار.

قمة ستبدأ غدا الخميس، حيث تناقش بروكسل ضوابط أكثر صرامة تجاه صادرات اللقاحات. وقال وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمنت بيون "يجب أن تكون إستراتيجية أوروبا التحرك بشكل أسرع لتدافع عن مصالحها؛ إنتاج المزيد من اللقاحات ومراقبة الصادرات".

وتصر لندن على أن اتفاقها مع أسترازينيكا يمنحها الحق في أن تحظى بالأولوية في الحصول على الجرعات، لكن الاتحاد الأوروبي يصر أيضا على أنه يحق له الحصول على اللقاح إضافة إلى حصة مصانع الشركة الموجودة في المملكة المتحدة.

والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، من أجل تجنب وقف صادرات اللقاحات. وناقش وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب الثلاثاء قضية اللقاحات مع نظرائه وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل على هامش اجتماع دول حلف الناتو. وسيخبر الزعماء الأوروبيون في هذه القضية في

كليمنت بيون  
يجب أن تدافع أوروبا  
عن مصالحها ومراقبة  
صادرات اللقاحات

وهددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين بوقف صادرات اللقاحات إذا لم يخلق الاتحاد الأوروبي شحناته أولا.

وقالت فون دير لاين "لدينا خيار حظر كل تصدير مقرر. هذه هي الرسالة الموجهة إلى أسترازينيكا؛ نفذوا عقدكم مع أوروبا أولا قبل البدء بتسليم اللقاحات إلى دول أخرى".

وجرعات لقاح أسترازينيكا موجودة في مصانع دول الاتحاد الأوروبي، لذلك تحتاج الشركة إلى إذن لشحن أي منها إلى دول العالم الأخرى. وأجرى جونسون محادثات مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل

ودعا رئيس الحكومة بوريس جونسون البريطانيين إلى الاستفادة من ذكرى مرور سنة على الحجر للتفكير في ما حدث في العام الماضي، وهو أحد أصعب الأعوام في تاريخ بلادنا، في الوقت الذي أرسل فيه تيم بارو الممثل البريطاني السابق لدى الاتحاد الأوروبي إلى بروكسل للتفاوض من أجل المحافظة على حصة بريطانيا من اللقاحات.

ويقول الاتحاد الأوروبي إن أسترازينيكا الشركة المصنعة للقاح قدمت وعودا لكل من المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي لا يمكنها الوفاء بها بشأن تسليم الجرعات.